حرف النون

• أَبو نَجِيح السُّلَميُّ

اسمه عَمرو بن عَبسة، سلف في حرف العين.

***

٧٦٧ـ أَبو النَّضر السَّلَميُّ(١)

١٣٦٢٤- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ السَّلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) قال ابن حَجَر: عَبد الله بن النَّضر السَّلَمي، ذكره ابن عَبد البَرِّ، فقال: رَوَى عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: لا يموت لأَحدٍ مِن الـمُسلمين ثَلاَثة مِن الولد، إِلا دَخَل الجَنَّة ... الحَدِيث. رَوَى عنه أَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم، قال أَبو عُمر: هو مَجهُول لا يُعرف، ولا أَعرفُ له غير هذا الحَدِيث، وقد ذكروه في الصَّحَابة، ومنهم مَن يقول فيه: مُحمد بن النَّضر، ومنهم مَن يقول: أَبو النَّضر، كل ذلك قال أَصحاب مالك، وأَما ابن وَهب فجعل الحَدِيث لأَبي بَكر بن مُحمد، عَن عَبد الله بن عامر الأَسلَمي.

قال ابن حَجَر: قلتُ: وقال ابن عَبد البَرِّ، في التمهيد: مالك، عَن مُحمد بن أَبي بَكر، عَن أَبي النَّضر السَّلَمي، فذكر الحَدِيث، اختلف فيه رواة الـمُوَطأ، فقال يَحيَى بن مَعِين وغيره، عَن أَبي النَّضر، غير مُسمى، وقال بَعضُهم: عَبد الله بن النَّضر، وبعضهم: مُحمد بن النَّضر، وقال يَحيَى بن بُكير، والقَعنَبي، عَن أَبي النَّضر، وهو مَجهُول، وزعم بعضهم أَنه أَنس بن مالك بن النَّضر، أَبو النَّضر، وأَنه نُسِب لجَدِّه تارةً، وكُنِّي تارةً، قال: وهذا خطأ، فإِن أَنس بن مالك نَجَّاري، لَيس مِن بني سَلِمة، وكُنيتُه أَبو حَمزَة، لا أَبو النَّضر.

قلتُ، القائل ابن حَجَر: ويُبعده مِن الصَّحَابة، روايةُ ابن وَهب، فإِن عَبد الله بن عامر مِن أَتباع التابعين، وفيه مقال، وقال الداني في «أَطراف الـمُوَطأ» بعد أَن لخص كلام أَبي عُمر، انفرد ابن وَهب بهذا، وهذا الرجل مَجهُول، قال أَبو عمر: لا أَعلَم في«الـمُوَطأ» رجلاً مجهولاً غيره، انتهى.

قال الداني: وقد جاء معنى هذا الحَدِيث، عَن أَنس، أَخرجَه النَّسائي، فظن بعض النَّاس أَنه هذا، وليس كذلك، وذكر كلام أَبي عُمر، ثم قال: وأَنس وإِن كان له ولد اسمُه النَّضر فإِنه لم يُكَنَّ به، والله أَعلم. «الإِصابة» (٦٦٨٠).

«لاَ يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَحْتَسِبُهُمْ، إِلاَّ كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَانِ».

أَخرجَه مالك[1] (٦٣٢) عَن مُحمد بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٨١)، وسُويد بن سَعيد (٤٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٦٦).

٧٦٨ـ أَبو النُّعْمان[1]

١٣٦٢٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى وَلَدِ الزِّنَا، وَعَلَى أُمِّهِ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٥٠(١١٩٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن جابر، عَن عَمرو بن يَحيى، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٦١٢) عَن الثَّوري، عَن جابر، عَن أَبي النُّعْمان، عَن عَمرو بن يَحيى، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى وَلَدِ الزِّنَا وَأُمِّهِ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا».

في إِسناده تقديم وتأخير.

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعْفيُّ، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوْريُّ، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو النُّعمان، غير منسوب، ذكره مُطين، ومُحمد بن عُثمان بن أَبي شَيبَة، في الصَّحَابة، وأَخرجَه أَبو نُعَيم عَنهُما، وتبعه أَبو مُوسَى، وحديثه في مسند يَحيى بن عَبد الحَمِيد، عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن جابر، هو الجُعفي، عَن عَمرو بن يَحيى بن سَعيد بن العاص، عَن أَبي النُّعْمان؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، صلى على امرأَة نُفساء، وابنها من الزِّنا، وقد نَسبه ابن الكَلْبي أَنصاريًّا، فقال رَوَى عَنِ النَّبي ﷺ، أَنه صلى على امرأَة ماتت في نفاسها وابنها معها، وقال: لم يروه غير جابر بن يَزيد الجُعفي، وليس يثبت. «الإِصابة» ١٣/ ١٤.

(٢) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٩٢٧)، والمطالب العالية (٨٧٤)، وفيهما الصحابي هو: النُّعمان بن بَشير.

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «معرفة الصَّحَابة» (٧٠٣٥).

٧٦٩ـ أبو نملة الأنصاريُّ(١)

١٣٦٢٦- عَنِ ابْنِ أَبِي نَمْلَةَ؛ أَنَّ أَبَا نَمْلَةَ الأَنصَارِيَّ أَخبَرَهُ؛

«أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَتكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَتكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِالله وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُمْ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلاً لَمْ تُصَدِّقُوهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: هَلْ تَكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِالله وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُمْ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلاً لَمْ تُصَدِّقُوهُمْ، وَقَالَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، لَقَدْ أُوتُوا عِلْمًا»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠١٦٠ و١٩٢١٤ و٢٠٠٥٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٤/ ١٣٦ (١٧٣٥٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل. وفي (١٧٣٥٨) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٣٦٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمار بن مُعاذ بن زُرارة الظَّفَريُّ، أَبو نَملة الأَنصاريُّ، مِن الأَوس، له صُحبةٌ. رَوَى عَنه ابنه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٨٩.

ـ وقال المِزِّي: أَبو نَملة الأَنصارِيُّ، والد نَملة بن أَبي نَملة، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٥٣.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو نَملة، الأَنصارِيُّ، اسمُه عَمار بن مُعاذ بن زُرارة، الأَنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ، شَهِدَ بَدرًا مع أَبيه، وشَهِدَ أُحُدًا وما بعدها، وتُوفي في خلافة عَبد الـمَلِك بن مَرْوان، وقُتل له ابنان يَوْم الحَرة؛ عَبد الله، ومُحمد. «الإِصابة» ١٣/ ١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٥٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

حِبَّان» (٦٢٥٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن ابن أَبي نَملة الأَنصاري، فذكره[1].

- في رواية ابن حِبَّان: «نَملة بن أَبي نَملة الأَنصاري».

***

(١) المسند الجامع (١٢٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٧)، وأَطراف المسند (٨٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٢١)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٧٤-٨٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٠، والبَغوي (١٢٤).